
سلسلة عصفور يحكي
الثعلب والعصفورة
إعداد
طلعت الهابط
رسوم
إبراهيم عبد العزيز
العلم والإيمان للنشر والتوزيع

٨١٣,٠٢ الهابط ، طلعت .
ا . ط
سلسلة عصفوري يحكي/ طلعت الهابط .- ط١.- كفر الشيخ : العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، ٢٠١٠.
١٦ص ؛ ٢٤سم .
تدمك : 978-977-308-287-3
١. قصص الأطفال . ٢- القصص العربية
أ - العنوان

رقم الإيداع : ١٠٥٨٤ / ٢٠١٠م .
هاتف : ٠٠٢٠٤٧٢٥٥٠٣٤١ - فاكس: ٠٠٢٠٤٧٢٥٦٠٢٨١
E-mail: elelm_aleman@yahoo.com
elelm_aleman@hotmail.com
الناشر : العلم والإيمان للنشر والتوزيع
دسوق - شارع الشركات- ميدان المحطة

٢٠١١

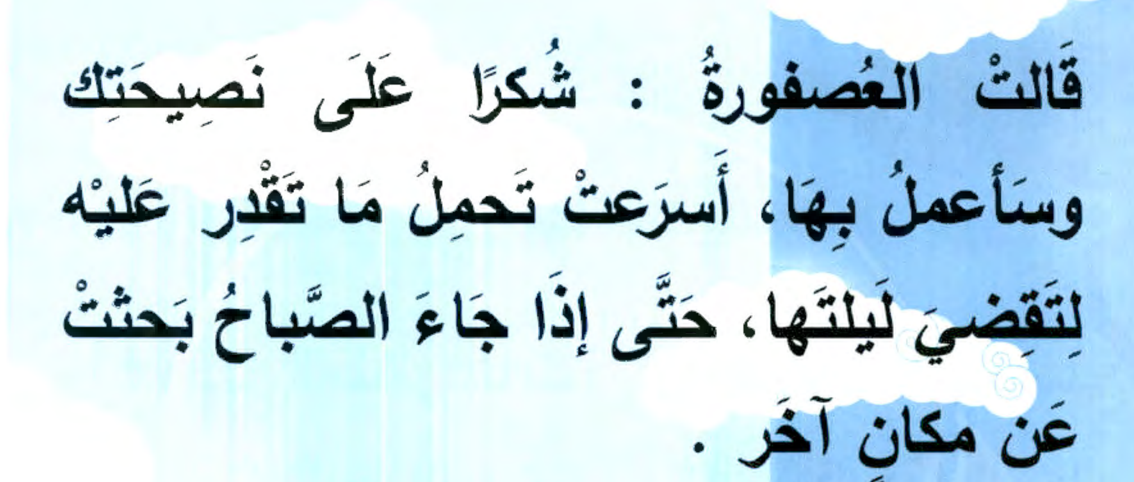
فِي دَاخلِ شَجرةٍ، ذَاتَ أَفرُعٍ كَثِيرةٍ ،وأَوراقٍ كَثيفَةٍ ، وقَفتْ عُصفورةٌ تَتأَمَّلُ مَا حَولَها المَكانُ هَادئُ إلاَّ مِنْ صَوتِ الرِّياحِ الخَفِيفَةِ التِي تُداعِبُ أَوراقَ الشَّجرِ.





أَعجبَها المَنظَرَ فاستقَرتْ، وأَرادتْ أَنْ تَصنعَ لَها بَيتًا تَلجأُ إِلَيه كُلمَّا مَرَّت مِنْ هذَا المَكانِ نَزلتْ لِتَجمعَ بَعضَ الأَوراقِ الجَافةِ ، رَأَتْها عُصفورةٌ كَانتْ قَريبةً مِنْها فنَادتْها وقَالتْ لَها:

هُنَا ثَعلبٌ مَكَّارٌ يُحاولُ بكُلِّ حِيلةٍ أَنْ يصَطادَ الطُّيورَ التِي تَمُر مِنْ هُنا أَو العَصَافِيرَ التِي تَقفُ فَوقَ هَذِه الشَّجرة .. فَاحتَرسِي .



قَالتْ العُصفورةُ : شُكرًا عَلَى نَصِيحَتِك وسَأعملُ بِهَا، أَسرَعتْ تَحمِلُ مَا تَقْدِر عَليْه لِتَقضِيَ لَيلتَهَا، حَتَّى إذَا جَاءَ الصَّباحُ بَحثَتْ عَن مكانٍ آخَر .







أَخَذت تُعِدُّ المَكانَ وهِي تُغرِّدُ وتُغَنِّي سَمعهَا الثعلبُ المَكَّارُ فَقدْ كَانَ قَريبًا مِنْها حَيَّاها ونَادَاهَا وأَبدَى إِعْجابَه بِصَوتِها وقَالَ لهَا: مَا أَجمَل صَوتك أَيتُها العُصفُورة الجَمِيلة، غَنِّي غَنِّي...غَنِّي فَالجوّ جَميلٌ يُحبُّ الغِنَاءَ ، وصَوتُك أَجملْ .

فقَالتْ العُصفورةُ : مَاذَا تُريدُ مِنِّي أيُّها الثَّعلبُ المكَّار ؟ قَالَ الثَّعلبُ : لاَ أُريدُ مِنْكِ شَيئًا سُوى أَنْ تَنْزِلي عِنْدِي لِنَلعبَ مَعًا وتُغنِّي وأَسعَدُ بِك وبِغنَائكِ وأُقدِّمُ لَكِ الطَّعامَ والشَّراب.



مَلأَ الخَوفُ قَلبَها ، وأَخذتْ تُفَكِّرُ مَاذَا تَفعل؟ تَذكرتْ حَديثَ زَمِيلَتِها العُصْفُورة وقَالتْ إذَا نَزلتُ سَأَلقَى مَصِيرِي كَغَيرِي. لَنْ أَنزِلَ مِنْ مَكانِي.





الثَّعلبُ يُحاورُها ويَرْجُوها أَنْ تنزِلَ وتُغَنِّي وهُو يُحاولُ أَنْ يُقنِعَها أَنَّ صَوتَها جَميلٌ وهُو مُعجبٌ بهِ قَالتْ العُصفورةُ :أيُّها الثَّعلبُ لَنْ أكونَ ضَحيةً كَالآخرِين ، ولَنْ أَرتكِبَ حَمَاقةً فِي حَقِّ نَفْسِي .



حَاولَ الثَّعلبُ أَنْ يَقفزَ فوقَ الشَّجرةِ فَلَمْ يَستطِعْ، ضَحِكتْ العُصفورةُ .. وطَارتْ.